



ضعيف الصحيحين
لعن الرسول ﷺ للمتتمصات
الحلقة الثالثة

الوجه الرابع

مَلَعَنَ اللَّهُ: الوَاصِلَةَ،

وَالْمُسْتَوْصِلَةَ،

وَالْوَاشِمَةَ،

وَالْمُسْتَوْشِمَةَ

قلت:



لاحظ أن هذا الوجه المدني لا يرد فيه: **النمص**.

(2) قناة الصحابي: عبد الله بن عمر بن الخطاب



روايات البصريين، والكوفيين، عن المدنيين،

(1.1) رواية نافع عن عبد الله بن عمر،

(1.1.1) رواية صخر بن جويرية، عن نافع،

(1.1.1.1) رواية الفضل بن دكين، عن صخر بن جويرية.

أخرجها البخاري في: "كتاب: "اللباس"، الخبر رقم 5486، فقال:

1 حدثني يوسف بن موسى {بن راشد بن بلال القطان، أبو يعقوب الرازي (ت: 253 هـ) وهو صدوق}، حدثنا الفضل بن دكين {بن حماد بن زهير الملائي التيمي، الأحول، أبو نعيم الكوفي (ت: 218 هـ) وهو ثقة ثبت}، حدثنا صخر بن جويرية {مولى بني تميم، أبو نافع البصري (كبار الأتباع) وهو ثقة ثبت}، عَنْ نَافِعٍ {مولى بن عمر، أبو عبد الله المدني (ت: 117 هـ) وهو ثقة ثبت}، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ {بن الخطاب بن نفيل العدوي، أبو عبد الرحمن المدني (ت: 73 هـ) وهو صحابي}، سمعت النبي ﷺ، أو قال النبي ﷺ قال:

﴿الواشمة والموتشمة، والواصلة، والمستوصلة، يعني: لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ﴾

- 1.1 رواية نافع عن عبد الله بن عمر،
- 1.1.1 رواية صخر بن جويرية، عَنْ نَافِعٍ،
- 1.1.1.2 رواية بشر بن المفضل، عن صخر بن جويرية.

قلت:



وأخرج مسلم في: "كتاب: اللباس والزينة"، الخبر: رقم: 3965، متابعا ل الفضل بن دكين في صخر فقال:

2 حدثني محمد بن عبد الله بن بزيع {أبو عبد الله البصري (ت: 247 هـ) وهو ثقة}، حدثنا بشر بن المفضل {بن لاحق الرقاشي، أبو إسماعيل البصري (ت: 186 هـ) وهو ثقة ثبت}، حدثنا صخر بن جويرية البصري، عن نافع المدني، عن عبد الله بن عمر المدني،.....{الخبر}.

- 1.1 رواية نافع عن عبد الله بن عمر،
- 1.1.2 رواية عبيد الله بن عمر، عَنْ نَافِعٍ،
- 1.1.2.1 رواية يحيى بن سعيد القطان، عن عبيد الله بن عمر.

أخرجها **مسلم** في: "كتاب: اللباس والزينة"، الخبر: رقم: 3965، فقال:

(3) حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير {الهمداني الخارقي، أبو عبد الرحمن الكوفي (ت: 234 هـ) وهو ثقة حافظ}، حدثنا أبي {عبد الله بن نمير الهمداني الخارقي، أبو هشام الكوفي (ت: 199 هـ) وهو ثقة}، حدثنا يحيى وهو القطان {بن سعيد بن فروخ التميمي، أبو سعيد: الأحول البصري (ت: 198 هـ) وهو ثقة حافظ متقن}، عن عبيد الله {بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عثمان المدني (ت: 147 هـ) وهو ثقة ثبت}، أخبرني نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ:

عن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة

قلت:



وأخرج الحافظ أبو القاسم الطبراني في كتاب: "الدعاء" (5: 2031/354) متابعا ل عبد الله بن نمير في: يحيى بن سعيد فقال:

(4) حدثنا يوسف القاضي {بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي، البصري، ثم البغدادي (ت: 297 هـ) وهو ثقة}، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي {بن علي بن مقدم الثقفي، أبو عبد الله البصري (ت: 234 هـ) وهو ثقة}، ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، رضي الله عنه أن النبي ﷺ،.....{الخبر}.

قلت:



وأخرج **مسلم** في: "كتاب: اللباس والزينة"، الخبر: رقم: 3965، متابعين آخرين في يحيى بن سعيد القطان، فقال:

(5) حدثنا زهير بن حرب {بن شداد الحرشي النسائي، أبة خيمنة البغدادي (ت: 234 هـ) وهو ثقة ثبت}،

(6) ومحمد بن المثنى {بن عبيد العنبري، أبو موسى: الزمن، البصري (ت: 252 هـ) وهو ثقة ثبت}، واللفظ لزهير،
قالا:
حدثنا يحيى وهو القطان،{الخبر}.

قلت:



وأخرج أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى السُّلمي التُّرمذي (209 هـ - 279 هـ) في: "كتاب: "الأدب"، الخبر رقم 2707، متابعاً آخر في يحيى بن سعيد القطان ، فقال:

(7) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ { بن عثمان العبدى، اللقب: بندار، أبو بكر البصري (ت: 252 هـ) وهو ثقة}، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ،.....{الخبر}.

وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ يَحْيَى قَوْلَ نَافِعٍ: **الْوَشْمُ فِي النَّثَةِ**
قال أبو عيسى الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قلت:



وتابع الإمام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، أبو عبد الله البغدادي (ت: 241 هـ) وهو ثقة حافظ فقيه إمام في المسند، الخبر رقم: 4494، محمد بن بشار في يحيى بن سعيد القطان فقال:

(8) حدثنا يحيى {بن سعيد القطان}، عن عبيد الله،....{الخبر}

قلت:



وأخرج أبو داود : سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني (202 هـ - 275 هـ) نزيل البصرة في سننه، كتاب: "الترجل"، الخبر 3637 متابعا آخر في يحيى بن سعيد القطان فقال:

(9) حدثنا أحمد بن حنبل { الشيباني }،

(10) ومسدد {بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي، أبو الحسن البصري (ت: 228 هـ) وهو ثقة حافظ}،

قالا: حدثنا يحيى {بن سعيد القطان}، عن **عبيد الله**،...{الخبر}

قلت:



وتابع **البخاري** أبا داود متبعة تامة في **مسدد بن مسرهد**، فقال في "الصحيح" (18: 5491/321):

(11) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ،.....{الخبر}.

قلت:



وأخرج **الحافظ ابن حبان البستي** في **صحيحه** (23: 5605/51) متابعاً آخر في **يحيى القطان**، فقال:

(12) أخبرنا أبو يعلى {أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي **الموصلي**، {210 هـ - 307 هـ} وهو ثقة حافظ}، قال: حدثنا **العباس بن الوليد النرسي** {أبو الفضل الباهلي، البصري (ت: 237 هـ) وهو ثقة}، قال: حدثنا **يحيى بن سعيد**، قال: حدثنا **عبيد الله بن عمر**، أخبرنا **نافع**، عن **ابن عمر**،.....{الخبر}.

قلت:



ويلخص اللوح التالي بنية هذه القنوات.

16 حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ {بن نصر بن سويد ، أبو الفضل المروزي، الملقب: الشاه، (ت: 240 هـ) وهو ثقة}، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ {بن واضح الحنظلي، أبو عبد الرحمن المروزي (ت: 181 هـ) وهو ثقة ثبت}، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ الْمَدَنِيِّ، عَنْ نَافِعِ الْمَدَنِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ الْمَدَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:...{الخبر}

وقال الترمذي عقبه:

قال نافع: **الْوَشْمُ فِي النَّثَةِ**

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَفِي الْبَابِ عَنْ: عَائِشَةَ، وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، وَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، وَأَبْنِ عَبَّاسٍ.

1.1 رواية نافع عن عبد الله بن عمر،

1.1.2 رواية عبيد الله بن عمر ، عَنْ نَافِعِ ،

1.1.2.3 رواية محمد بن بشر ، عن عبيد الله بن عمر.

وأخرج الحافظ: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر الخراساني النسائي (215 هـ - 303 هـ) في: "كتاب: "الزينة"، الخبر: رقم: 5008، وفي الخبر رقم: 5156، متابعاً آخر في عبيد الله بن عمر، فقال:

17 حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ {بن مخلد الحنظلي، أبو يعقوب: ابن راهويه المروزي (ت: 238 هـ) وهو ثقة حافظ}، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ {بن الفرافصة العبدي، أبو عبد الله الكوفي (ت: 203 هـ) وهو ثقة حافظ}، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ،....{الخبر}.

1.1 رواية نافع عن عبد الله بن عمر،

1.1.2 رواية عبيد الله بن عمر ، عَنْ نَافِعِ ،

1.1.2.4 رواية عبد الله بن نمير ، عن عبيد الله بن عمر.

1.1.2.5) رواية أبي أسامة ، عَنْ عبيد الله بن عمر.

أخرجها الحافظ: أبو عبد الله ابن ماجة القزويني (209 هـ - 273 هـ) في سننه في كتاب: "النكاح"، الخبر رقم: 1977 فقال:

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة {عبد الله بن محمد بن أبي شيبة: إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي (ت: 235 هـ) وهو ثقة حافظ}، حدثنا:

18 عبد الله بن نمير {الهمداني الخارقي، أبو هشام الكوفي (ت: 199 هـ) وهو ثقة}،

19 وأبو أسامة {حماد بن أسامة بن زيد القرشي الكوفي (ت: 201 هـ) وهو ثقة ثبت قد يدلس ، {

عن:
عبيد الله بن عمر،.....{الخبر}.

1.1) رواية نافع عن عبد الله بن عمر،

1.1.2) رواية عبيد الله بن عمر ، عَنْ نافع ،

1.1.2.6) رواية عبد بن سليمان، عن عبيد الله بن عمر.

أخرجها البخاري في "الصحيح" (18: 5484/312)، فقال:

20 حدَّثني مُحَمَّدٌ {بن سلام بن الفرغ البيكندي، السلمي، أبو عبد الله الحمصي (ت: 227 هـ) وهو ثقة ثبت}، حدَّثنا عَبْدُهُ {بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي (ت: 187 هـ) وهو ثقة ثبت}، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ،.....{الخبر}.

1.1) رواية نافع عن عبد الله بن عمر،

1.1.3) رواية طلحة ، عَنْ نافع ،

1.1.3.1) رواية أبي داود الطيالسي، عن طلحة.

أخرجها أبو داود الطيالسي في "المسند" (5 : 1925/287) فقال:

21 حدثنا طلحة {بن عمرو بن عثمان الحضرمي، المكي (ت: 152 هـ) وهو

متروك {، عن نافع، عن ابن عمر قال : {الخبر}.

قلت:



والسند ضعيف ب طلحة

1.1 رواية نافع عن ،

1.1.3 رواية الوليد بن هشام ، عَنْ نافع ،

1.1.3.1 رواية جويرية بن أسماء ، عن الوليد بن هشام.

أخرجها النسائي في السنن، كتاب: "الزينة"، الخبر رقم 5009 فقال:

22 أخبرنا عباس بن عبد العظيم {العنبر، أبو الفضل البصري (ت: 246 هـ) وهو ثقة حافظ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء {بن عبد بن مخارق الضبعي، أبو عبد الرحمن البصري (ت: 231 هـ) وهو ثقة، جويرية بن أسماء {بن عبيد الضبعي، أبو مخارق البصري (ت: 173 هـ) وهو صدوق، عن الوليد بن أبي هشام {زياد القرشي الأموي البصري (الطبقة السادسة) وهو صدوق،

عن نافع، أنه بلفه  أن رسول الله ﷺ :
ملعن الواصلة، والمستوصلة، والواشمة، والمستوشمة

قلت:



هذا السند منقطع 

قلت:



2) لاحظ ثانياً: أن هذه القناة ثابتة (100 %) في الظاهر

!!! إلى نافع، مولى عبد الله بن عمر، لأنها يرويها عنه ثقتان عدلان وهما:

أ) عبيد الله بن عمر بن حفص المدني،

ب) و صخر بن جويرية البصري.

ويرويها عن كل من الأخيرين بدورهما ثقتان عدلان.

قلت:



ثابتة في الظاهر!!!، لأننا نستغرب جداً:

1) أن: يتفرد نافع برواية هذا الخبر عن عبد الله بن عمر بن

الخطاب، دون أن يتابعه فيه **أحد**!!!، من شاكلة: ابنه الفقيه، وأحد الفقهاء السبعة المشاهير في وقته: سالم بن عبد الله بن عمر (ت: 106

هـ)!!!، أو مولاه: عبد الله بن دينار¹ وغيرهما.

قال الإمام أحمد بن حنبل الشيباني البغدادي (ت: 241 هـ) رحمه الله:
أصح الأسانيد:

الزهري (ابن شهاب)²، عن سالم³، عن أبيه.

وقال تلميذ الإمام أحمد: حرب بن إسماعيل⁴:

¹ أبو عبد الرحمن المدني (ت: 127 هـ) وهو ثقة.

² محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر المدني، نزيل الشام (ت: 124 هـ) وهو حافظ، ثقة.

³ أبو عمر المدني (ت: 106 هـ) وهو ثقة ثبت.

قلت ل **أحمد بن حنبل**:

- إذا **اختلف سالم ونافع** في **ابن عمر** من أحب إليك؟

- قال: ما أتقدم عليهما.

- وقال **عثمان بن سعيد الدارمي**⁵: قلت ل**يحيى بن معين**: **نافع** عن

ابن عمر أحب إليك أو **سالم** فلم يفضل.

قلت: **فنافع**، أو **عبد الله بن دينار**؟

- قال: **ثقات** ولم يفضل.

(2) أن يتابع **عبيد الله بن عمر بن حفص المدني** في رواية الخبر عن

نافع، **بصري** **!!!**، وهو **صخر بن جويرية**، بدل **مدنيين** محليين مشهورين بالرواية عن **نافع**، نخص بالذكر منهم:

(أ) **إمام دار الهجرة: أبي عبد الله، مالك بن أنس**

المدني مثلاً **!!!**، أو:

(ب) **الحجة: أيوب بن أبي تميمة**⁶، أو غيرهما من الرواة الثقات

عن **نافع**، **خصوصاً إذا ما علمنا بأن الإمام مالك قد خرج في**

الموطأ، ذات الخبر، لكن من طريق **أبي هريرة**، كما سيأتي، وليس

من طريق **عبد الله بن عمر بن الخطاب**، مع أن **مالك يعد من**

المتتبعين لروايات: ابن عمر ووالده **عمر رضي الله عنهما**.

قال **البخاري رحمه الله**:

أصح الأسانيد: مالك عن نافع عن ابن عمر.

وقال **بشر بن عمر الزهراني**⁷ عن **مالك بن أنس**:

كنت إذا سمعت من نافع يحدث عن ابن عمر لا أبالي أن لا أسمعه من غيره.

⁴ هو حرب بن إسماعيل بن محمد، أبو محمد الحنظلي الكرمانى (ت: 280 هـ).

⁵ هو عثمان بن سعيد بن خالد، أبو سعيد التميمي، الدارمي، السجستاني (ت: 280 هـ) وهو ثقة ناقد.

⁶ أيوب بن أبي تميمة: كيسان السخيتاني، أبو بكر البصري (ت: 131 هـ) وهو ثقة ثبت حجة.

⁷ الحافظ الثبت: أبو محمد البصري (ت: 207 هـ) وهو ثقة.

وقال **النسائي** رحمه الله تعالى: **أثبت أصحاب نافع:**

(1) **مالك بن أنس**، ثم (2) **أيوب**، ثم (3) **عبيد الله بن عمر**، ثم (4) **عمر بن نافع**، ثم (5) **يحيى بن سعيد**، ثم (6) **ابن عون**، ثم (7) **صالح بن كيسان**، ثم (8) **موسى بن عقبة**، ثم (9) **ابن جريج** ، ثم (10) **كثير بن فرقد**، ثم (11) **الليث بن سعد** ، ثم أصحابه على طبقاتهم.

قلت:



فما الذي دهى يا ترى ! **إمام دار الهجرة**، غير مدفوع، عن تلقف مثل هذه القناة الخبرية، التي بمجرد روايته لها، تجعلها تدرج ضمن **أوثق الأسانيد** ؟

قلت:



ومن التدايعات الإيجابية لمثل هذه التساؤلات، أنها تدفع ب **الناقد الحديثي المعاصر**، المتمكن من حقله، والمتعدد التخصصات، إلى التحري من

إمكان حصول **أوهام** أو **أخطاء** في النقل، لم يأخذها النقاد المتقدمون في الاعتبار.

و أولى التساؤلات التي تنطرح بداهة هنا:

(1) أننا نستغرب جداً أن لا نجد للخبر أثر عند سالم .

(2) كما نستغرب، أن ينتشر هذا الخبر **الثابت إلى نافع**، **ويا عجباه!**، في **خراسان**، و**الكوفة** ، و**البصرة**، دون أن نعثر له على أثر ب **المدينة**، **بلد المنشأ**، عند **أصحاب نافع**، وما أكثرهم!، كما هو

واضح من التخريج الموسع للخبر في اللوحين السابقين، وبالحيثيات التي استعرضناها؟

وهو ما يجعلنا ندرج هذه الرواية عن عبد الله بن عمر بن الخطاب

ضمن **غرائب**  **نافع** ولا فكاك!، بالرغم من قول **النسائي** رحمه الله، عقيب حديث ل **سالم** عن: ابن عمر:

﴿فيما سقت السماء والأنهار والعيون العشر﴾، الحديث.

- رواه: **نافع** عن ابن عمر عن عمر قوله.
- واختلف **سالم** و**نافع** على ابن عمر في ثلاثة أحاديث هذا أحدها، والثاني:

﴿من باع عبدا وله مال﴾

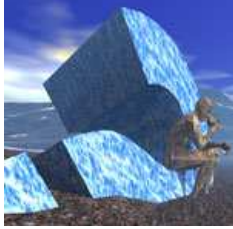
- قال **سالم**، عن أبيه عن النبي ﷺ،
 - وقال **نافع**، عن ابن عمر، عن عمر: قوله.
 - وقال قال **سالم**، عن أبيه عن النبي ﷺ:
- ﴿تخرج نار من قبل اليمن﴾
- وقال **نافع**، عن ابن عمر، عن: **كعب** {الأخبار}: قوله.
- و**سالم** أجل من **نافع** وأحاديث **نافع** الثلاثة أولى بالصواب.

قلت:



وعادة ما يكون المخرج من مثل هذه الاختلافات، اللجوء إلى مرجح من المرجحات النقلية الموضوعية، كما فعل **النسائي** رحمه الله هنا، وإن كان لا يشفي غليل الناقد عند المحاقاة ويثلج صدره، سوى اتفاق الرواة في نقل الخبر بحذافيره، وليس الاختلاف على بعضهم البعض!

وهو ما صرنا نتحقق منه تلقائياً وموضوعياً ب **المعيار العدلي**، حيث لم يبق هناك من مجال لتدخل ذاتانيات النقاد في الحكم على الأخبار، وما أكثرها عند المحدثين المتأخرين، لغلبة الحشو عليهم وقلة فطنتهم {أنظر على موقعنا: **إجابة**



الحيران بخصوص خبر الكساء المكذوب على الرسول **الحلقة**،
27: أثر التلفيق في تكوين ذهنية الحشوي بامتياز: الحافظ ابن حجر العسقلاني}.

ولياحظ القارئ أخيراً

**هذه القوة التحليلية الهائلة، التي أصبحنا نتوفر عليها
بإستعمال **المعيار العدلي**، بما لم يحلم به قط، أحد الحفاظ قبل
هذا العصر!**

انتهى وتليه الحلقة الرابعة،

روايات المدنيين (تابع)، قناة عائشة أم المؤمنين